

قضايا الحضانة وحق الزيارة للمهاجرين والأشخاص المعرضين لخطر الترحيل

الموارد

Legal Aid Ontario (هيئة المساعدات القانونية بأونتاريو)

www.legalaid.on.ca أو اتصلوا بالرقم 1-800-668-8258، من الاثنين إلى الجمعة، من الساعة ٠٨:٠٠ حتى الساعة ١٧:٠٠، للحصول على معلومات عامة والإحالة إلى المحامين الذين يمكنهم مساعدة الزبائن ذوي الدخل المنخفض

LSRS (خدمة الإحالة المجتمعية للمحامين)

http://lsrs.lsuc.on.ca/lsrs/ أو اتصلوا بالرقم 1-800-268-8326 للإحالة إلى محامين خاصين؛ الدقائق الـ ٣٠ الأولى مجانية

CLEO (التثقيف القانوني المجتمعي بأونتاريو)

www.cleo.on.ca، للحصول على معلومات حول قانون الأسرة، وقانون الهجرة

ونظام المحاكم بشكل عام. ويوفر كتيبها على الإنترنت *Family Law Resources in Ontario* (موارد قانون الأسرة في أونتاريو)، معلومات عن كيفية إيجاد محام، والبحث عن المعلومات على الإنترنت، والحصول على مساعدة في المحاكم.

يقدم هذا الكتيب معلومات هامة لطالبي اللجوء المنفصلين عن شركاء حياتهم والذين لديهم أطفال مشتركين.



LEGAL AID ONTARIO
AIDE JURIDIQUE ONTARIO

المحتويات

وضعية الهجرة وقضايا الحضانة	١
القضايا القانونية مع ولاي لأمر الآخر	٦
الموارد	١٠

وضعية الهجرة وقضايا الحضانة

أنا لست مواطنا كنديا ووضيعتي في كندا غير قانونية. هل يمكنني تقديم طلب حضانة أطفالي؟

وضيعتك كمهاجر ليس لها تأثير على حقوقك في حضانة الأطفال وحق الوصول إلى المطالبة، أو قدرتك على رفع قضية حضانة أو حق الزيارة أو قدرتك على الرد على المطالبة.

طالما طفلك يعيش في الإقليم، يمكن لمحاكم أونتاريو سماع قضيتك واتخاذ قرار بشأنها. وينطبق ذلك على كل من:

المواطن الكندي

المقيم الدائم

المقيم الدائم المشروط

الشخص الذي لا يتمتع بوضعية قانونية في كندا

الشخص الذي قدم طلبا للهجرة.

ماذا لو كان علي مغادرة كندا؟

إذا رأَت المحكمة أنه عليك أو على ولي الأمر الآخر مغادرة كندا والانتقال إلى بلد آخر، يمكن للمحاكم أن تأخذ هذه المعلومات في الاعتبار عند إصدار أمر الحضانة أو حق الزيارة. وينطبق ذلك في حال مغادرتك طوعا أو في حال ترحيلك.

لا أتمتع بوضعية هجرة قانونية، ولكن أريد الذهاب إلى محكمة الأسرة في مسألة عائلية. هل سيؤثر الذهاب إلى المحكمة على وضعيتي؟

إذا لم تكن تتمتع بوضعية هجرة قانونية في كندا، فإن بدء العمل بإجراء عائلي قد يضعك في دائرة خطر الترحيل.

عندما تذهب إلى محكمة الأسرة، تلزمك الإجراءات بتقديم معلومات الاتصال في وثائق محكمة الأسرة. وهذا يعني أن سلطات الهجرة قد تعرف مكان وجودك، وتبدأ عملية الترحيل عن طريق إرسال برقية لك تطلب منك حضور مقابلة متعلقة بالهجرة.

ما الذي يأخذه القاضي في الاعتبار لإصدار أمر الحضانة أو حق الزيارة؟

عموماً، تعطي المحكمة أهمية عالية للوقت الذي يقضيه الأطفال مع كلا الوالدين. وسوف يتخذ القاضي قراراً على أساس المصالح الفضلى للطفل، وهذا يعني النظر في قضايا مثل:

كانت ماريا وفيليب تربط بينهما علاقة قصيرة وفضت بعد فترة وجيزة من ولادة بوبي.

وكان فيليب يقوم بالزيارة من وقت لآخر ويدفع بعض النفقات، ولكن ماريا كانت هي التي ترضع بوبي دائماً. ماريا لا تقيم بشكل قانوني في كندا وهي معرضة لخطر ترحيلها إلى وطنها.

في هذه الحالة، يتخذ القاضي قراره وفق المصلحة المثلى لبوبي. قد ينص القرار على إسناد حضانة بوبي لها، بغض النظر عن ضرورة عودتها أو لا إلى بلدها الأصلي.

طلقت ليلى وبيتر منذ سنتين. يقضي ابهما جووي البالغ من العمر سبع سنوات كل أسبوع مع ليلى ومعظم عطلة نهاية الأسبوع مع بيتر.

يخضع جووي للعلاج بسبب مشاكل طبية صعبة في مستشفى الأطفال المحلي. ليلى معرضة لخطر ترحيلها إلى وطنها.

على أساس المصالح الفضلى للطفل، يمكن للقاضي أن يقرر إسناد الحضانة المشتركة لكلا الوالدين بينما تعيش ليلى في كندا، ولكن الحضانة المفردة ينبغي منحها لبيتر في حال ترحيل ليلى.

- أي من الوالدين يمكنه أن يوفر للطفل أفضل بيئة منزلية مستقرة وآمنة ومبينة على المحبة؟
- ما هي تفضيلات الطفل؟
- أي من الوالدين قادر بشكل أفضل على تلبية احتياجات الطفل؟
- هل في مصلحة الطفل العيش في بلد آخر أو البقاء في كندا (إذا رأت المحكمة أن أحد الوالدين قد يغادر البلاد مع الطفل، إما طوعاً أو لأنه يواجه الترحيل)؟

يمكن للقاضي:

- إصدار أمر مؤقت لمنح الحضانة وحق الزيارة ريثما يكون كلا الوالدين في كندا، واعتبار تطبيق شروط مختلفة في حال مغادرة أحد الوالدين لكندا
- اعتبار أنه من مصلحة الطفل الفضلى أن يكون في عهدة والد محدد، بغض النظر عن ما إذا بقي الوالد أو لا في البلاد
- إصدار أمر بعدم النقل، مشيراً إلى أن الطفل لا يمكن إبعاده من كندا. مثل هذا الأمر لن يوقف عملية الترحيل الخاصة بك. في حال كنت تواجه الترحيل، وتم منحك الحضانة، وتوصلك بقرار عدم النقل لطفلك، تحدث في هذه الحالة إلى محام مختص في شؤون الهجرة على الفور.

هل يمكن ترحيلي دون طفلي؟

نعم. إذا لم تكن تتمتع بحضانة طفلك، يمكن ترحيلك دون طفلك.

إذا كنت تتمتع بحضانة طفلك، فإن المحكمة ستعمل معك للتأكد من أن طفلك يستطيع مغادرة البلاد معك، حتى لو صدر أمر بعدم نقل طفلك. ومع ذلك، سوف تحتاج إلى اتخاذ خطوات فعالة للتأكد من إلغاء أمر عدم النقل. يجب عليك التحدث مع محام في أقرب وقت ممكن.

هل يمكنني تجنب ترحيلي عن طريق رفع قضية أمام محكمة الأسرة؟

لا. لا تتمتع محاكم الأسرة بأونتاريو بصلاحيات وقف قرار الترحيل.

من الممكن تأجيل ترحيلك حتى يتم إصدار أمر نهائي بشأن الحضانة:

- في حال لم يصدر أمر نهائي بشأن الحضانة
- في حال كنت لا تزال تقدم الحجج والبراهين أمام القاضي و
- أنت وولي الأمر الآخر دخلتما في نزاع قانوني على من يستطيع رعاية الطفل بشكل أفضل.

ورغم ذلك، فقد لا يتم تأجيل ترحيلك بشكل عام، قد لا تُوَجَل المحاكم الترحيل عندما يتم تقديم طلب حضانة لغرض محاولة تجنب أو تأجيل أمر الترحيل.

هل هناك أي شيء يمكنني القيام به لتجنب الترحيل والبقاء في كندا مع طفلي؟

قد تكون قادرا على تقديم طلب الهجرة لمحاولة الحصول على وضعية قانونية للبقاء في كندا، وفي بعض الحالات، لمحاولة وقف أو تأجيل ترحيلك.

على سبيل المثال، قد تكون قادرا على تقديم طلب H&C (الإنسانية والوجدانية) إلى وزارة الجنسية والهجرة الكندية، وطلب أن يسمح لك بالبقاء في كندا. ولنجاح هذا الطلب، يجب أن تثبت أنك مستقر في كندا وأنه سيكون صعبا عليك العودة إلى بلدك الأصلي. وخلال اتخاذ قرار بشأن طلب H&C (الإنسانية والوجدانية) الخاص بك، يجب على مسؤولي الهجرة الأخذ بعين الاعتبار مصلحة طفلك.

ومع ذلك، يتمتع مسؤولو الهجرة بالصلاحية لترحيل أي شخص لم يتم إصدار قرار بشأن طلبه المتعلق بـ H&C (الإنسانية والوجدانية) - ثم إقرار ما إذا كان من الضروري أو لا قبول الطلب بعد مغادرة الشخص لكندا بشكل فعلي.

وفي عدد قليل من الحالات، قد تكون قادرا على اتخاذ خطوات إضافية لتأخير أو وقف الترحيل:

- بعد تقديم طلب H&C (الإنسانية والوجدانية)، قد تكون قادرا على توكيل محام لتقديم طلب للمحكمة الاتحادية لتأجيل ترحيلك حتى يتم إصدار قرار بخصوص طلب H&C (الإنسانية والوجدانية) الخاص بك.
- إذا كنت خائفا من العودة إلى بلدك، قد تحتاج أيضا إلى التحدث إلى محام مختص في شؤون الهجرة حول إمكانية تقديم طلب اللجوء، أو تطبيق آخر يسمى **Pre-Removal Risk Assessment (تقييم المخاطر قبل الترحيل)**.
- يمكنك أيضا التحدث إلى محام مختص في شؤون الهجرة لمعرفة ما إذا كان هناك أي خيارات أخرى متوفرة لك، مثل رعاية الأسرة.

القضايا القانونية مع ولي الأمر الآخر

أخشى أن يكون ولي الأمر الآخر قد غادر
كندا مع طفلي وانتقل إلى بلده الأصلي. هل
هناك وسيلة لوقف ذلك؟

في حال مغادرة أحد الوالدين للبلاد مع الطفل،
يكون من الصعب جدا إعادة الطفل إلى كندا. فمن
الأفضل محاولة وقف نقل الطفل إلى كندا. وإليك
بعض الاستراتيجيات:

- يمكنك تقديم طلب للمحكمة لإصدار أمر بعدم
نقل طفلك. ويرد في ذلك الأمر أن الطفل لا
يمكنه مغادرة كندا بدون أمر من المحكمة أو
إذن خطي منك. عندما يقوم شخص بعبور
الحدود مع طفل، يطلب مسؤولو الهجرة
عموما رؤية أمر أو برقية المحكمة قبل السماح
للشخص بمغادرة كندا مع الطفل.

ديمتري وجينا
تربطهما علاقة صعبة.
كلاهما يريد الحصول
على الحضانة المنفردة
لابنتهما ماريا.

وهدد ديمتري بأخذ ماريا إلى
بلده الأصلي.

وهو لا يتمتع بوضع قانونية
قانونية في كندا. وتقدم بطلب
H&C (الإنسانية والوجدانية)،
ولكنه لا يزال معرضا لخطر
الترحيل.

وأصدر القاضي قرارًا بنص
على إسناد الحضانة المنفردة
لديمتري، مع زيارات خلال
عطل نهاية الأسبوع لجينا.

لضمان عدم مغادرة ديمتري للبلاد طوعا مع ماريكا، يمكن للقاضي إصدار أمر بعدم النقل ينص على عدم إخراج ماريكا من كندا.

في حال إبلاغ مسؤولي الهجرة لديمتري بأنه سيتم ترحيله قريبا، يمكن لديمتري تقديم طلب طارئ لقاضي الأسرة، يطلب منه فيه وقف العمل بقرار عدم النقل. يمكن لديمتري كذلك أن يطلب من القاضي أن يذكر بشكل محدد أن طلب الطوارئ يمكن قبوله، ما لم تحدث تغييرات كبيرة وغير متوقعة في الوضعية.

• يمكنك تقديم طلب للمحكمة لإصدار أمر يسمح لك أو للمحكمة بالاحتفاظ بجواز سفر الطفل. في بعض الأحيان، يمكن للمحكمة أيضا الاحتفاظ بجواز سفر ولي الأمر الآخر.

• يمكنك رفض التوقيع على طلب جواز سفر طفلك. من أجل الحصول على جواز سفر كندي للطفل، يجب على كلا الوالدين التوقيع على طلب جواز السفر.

إذا كنت تتمتع بالحق في الحضانة، وقام ولي الأمر الآخر بنقل طفلك خارج البلاد دون أمر من المحكمة أو إذن منك (ويسم كذلك "اختطاف الأطفال من قبل الوالدين")، يجب عليك:

• الاتصال بمحام لتلقي المشورة و/أو

• الاتصال بـ Vulnerable Children's

Consular Unit (الوحدة القنصلية

المعنية بالأطفال المستضعفين)، والتي هي

جزء من إدارة الشؤون الخارجية والتجارة

والتنمية بكندا، للحصول على المشورة

والمساعدة. يمكنك الاتصال بها على الرقم

1-800-387-3124 أو الحصول على

معلومات أكثر في travel.gc.ca/child.

أصدر القاضي أمر عدم النقل مفاده أن طفلي لا يمكنه مغادرة كندا ما لم أحصل على أمر من المحكمة أو إذن من ولي الأمر الآخر. ما الذي سيحدث في حال ترحيلي؟

يعتمد أخذ طفلك معك جزئيا على ما إذا كنت تتمتع بالحق في حضانة الطفل. في بعض الحالات، يمنح قاضي محكمة الأسرة الحضانة المنفردة لأحد الوالدين، بغض النظر عن بقاء كلا الوالدين في كندا. وفي حالات أخرى، يقوم القاضي بإصدار أمرين اثنين متعلقين بالحضانة وحق الزيارة: يطبق واحد خلال الفترة التي يعيش فيها الوالدين في كندا، ويطبق الآخر في حال ترحيل أحد الوالدين.

ما الذي يمكنني القيام به لأخذ طفلي معي؟

وضعيتك	ما يجب فعله
يصدر القاضي قرارا ينص على عدم النقل، وأنت تعلم بأنه يمكن ترحيلك	يمكنك تقديم طلب طارئ لمحكمة الأسرة، وطلب إلغاء أمر عدم نقل طفلك الصادر عن القاضي. يمكنك أيضا أن تطلب من ذلك القاضي قبول الطلب الطارئ الذي سيكون ساري المفعول، ما لم تحدث تغيرات كبيرة وغير متوقعة في قضيتك.
تتمتع بحق الحضانة	سوف تعمل محكمة الأسرة ما بوسعها لضمان أخذ طفلك معك عند مغادرة كندا.
تتمتع بحق الحضانة ولكنك تواجه الترحيل، وتم إصدار أمر بعدم النقل	تحدث مع محام مختص في شؤون الهجرة في أقرب وقت ممكن.

عندما تزوجنا أنا وزوجي، توصلنا إلى اتفاق ينص على أنه في حال انفصالنا، فسوف أفقد حضانة أطفالي. ونحن الآن بصدد الانفصال. هل هذا يعني أنه ليس لدي أي فرصة للحصول على الحضانة أو حق الزيارة؟

لا. ينص قانون الأحوال الشخصية لأونتاريو أنه عندما يتزوج شخصان، لا يمكنهما الموافقة مسبقاً على من سيحصل على حضانة أو حق الزيارة في حال انفصالهما في وقت لاحق. لا يمكن إنفاذ جزء الاتفاق الخاص بك الذي يحدد ترتيبات الحضانة أو حق الزيارة.

هل لاتخاذ التدبير في كندا أو في بلدنا الأصلي أية أهمية؟

لا. لا يهم إن تم الاتفاق في كندا أو في بلد آخر. سوف تتخذ المحكمة قراراً على أساس المصالح الفضلى للطفل

